

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله

أما بعد فيقول الشيخ إحسان إلهي ظهير الباكستاني رحمه الله تعالى في أول كتابه الشيعة أهل البيت: (ونريد أن نثبت في هذا الباب أن الشيعة لا يقصدون في قولهم إطاعة أهل البيت وإتباعهم لا أهل بيت النبي - صلى الله عليه وسلم ولا أهل بيت علي رضي الله عنه فإنهم لا يهتدون بهديهم ولا يقتدون برأيهم، ولا ينهجون منهجهم، ولا يسلكون مسلكهم، ولا يتبعون أقوالهم وآرائهم، ولا يطيعونهم في أوامرهم وتعليماتهم بل عكس ذلك يعارضونهم ويخالفونهم مجاهرين معلنين قولاً وعملاً، ويخالفون آرائهم وصنيعهم مخالفة صريحة. وخاصة في خلفاء النبي الراشدين.) ومن هذا المنطلق أخرجت هذه المطوية التي تبين خلاف أهل البيت لعقائد الشيعة وتحذيرهم من الغلو فيهم واتخاذهم أرباب من دون الله تعالى أسأل الله تعالى أن ينفع بها والحمد لله رب العالمين .

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أنه سمع ابن عباس يقول وضع عمر بن علي سريرته فتكتفه الناس يدعون ويصلون قبل أن يرفع وأنا فيهم فلم يرعني إلا رجل أخذ منكبي فإذا علي بن أبي طالب فترحم علي عمر وقال ما خلفت أحدا أحب إلي أن ألقى الله بمثل عمله منك وإني أرى الله إن كنت لأظن أن يجعلك الله مع صاحبك وحسبت إني كنت كثيرا أسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت أنا وأبو بكر وعمر ودخلت أنا وأبو بكر وعمر وخرجت أنا وأبو بكر وعمر .

وعنه رضي الله عنه وارضاه قال : لا يفضلني احد على الشيخين حتى جلده حد المفترى

السنة لابن ابي عاصم - ص ٥٦١

الحسن بن علي رضي الله عنه

عن أبي إسحاق، عن عمرو بن الأصم: قلت للحسن إن الشيعة ترغم أن عليا مبعوث قبل يوم القيامة قال: كذبوا والله، ما هؤلاء بالشيعة، لو علمنا أنه مبعوث ما زوجنا نساءه، ولا اقتسمنا ماله .

سير اعلام النبلاء ٣٦٣ - ٣

تهذيب ابن عساکر - ٤ / ٢٢٢، و البداية - ٨ / ٤١

حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، قال سمعت يزيد بن خمير يحدث عن عبد الرحمن بن جبير بن ثيفير، عن أبيه، قال: قلت للحسن: إن الناس يقولون إنك تريد الخلافة فقال: قد كانت جماجم العرب في يدي، يحاربون من حاربت ويسالمون من سالمته فتركها ابتغاء وجه الله وحقق دماء أمة محمد صلى الله عليه وسلم .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ٣٦، ٢

عن الشعبي، قال: شهدت الحسن بن علي حين صالحة معاوية بالتحيلة فقال معاوية: قم فأخبر الناس أنك تركت هذا الأمر وسلمته إلي فقام الحسن فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: أما بعد فإن أكيس الكيس التقى وأحمق الحمق الفجور وإن هذا الأمر الذي اختلقت فيه أنا ومعاوية، إما أن يكون حق امرئ فهو أحق به مني وإما أن يكون حقا هو لي فقد تركته إرادة إصلاح الأمة وحقق دماؤها وإن أدري لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين .

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - ٣٧، ٢

الحسين بن علي رضي الله عنه

وذكر الذهبي في سير اعلام النبلاء أن الحسين رضي الله عنه قال حين خذله الشيعة في العراق : ... اللهم إن أهل العراق غرؤني، وخذعوني، وصنعوا بأخي ما صنعوا اللهم شتت عليهم أمرهم، وأخصهم عدداً .

سير اعلام النبلاء - (٤/٣٠٢)

علي بن حسن رحمه الله

عن يحيى بن سعيد، سمعت علي بن الحسين - وكان أفضل هاشمي أدركته - يقول: يا أيها الناس، أحبونا حب الإسلام، فما برح بنا حبكم حتى صار علينا عارا .

سير اعلام النبلاء ٤٣٨٩ . ابن سعد ٥ / ٢١٤ وابن عساکر ١٢ / ١٩

وانظر الحلية ٣ / ١٣٦

عن يحيى بن سعيد، عن علي: يا أهل العراق، أحبونا حب الإسلام، ولا تحبونا حب الأصنام، فما زال بنا حبكم حتى صار علينا شينا

سير اعلام النبلاء ٤٣٩٠ . ابن عساکر ١٢ / ٢٣

عن علي بن الحسين، قال: ٣ أتاني نفر من أهل العراق فقالوا في أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم، فلما فرغوا، قال لهم علي بن الحسين: ألا تخبروني أنتم

المهاجرون الأولون الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يتبعون فصلا من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله أولئك هم الصادقون سورة الحشر - الآية ٨

قالوا: لا، قال: فأنتم

الذين تبوءوا الدار والأيمان من قبلهم يحبون من هاجر إليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما أوتوا ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون سورة الحشر - الآية ٩

قالوا: لا، قال: أما أنتم فقد تبرأتم أن تكونوا من أحد هذين الفريقين، ثم قال: أشهد أنكم لستم من الذين قال الله عز وجل

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

سورة الحشر الآية ١٠

حلية الأولياء - (١٣٧/٣)

محمد بن علي (الباقر) رحمه الله تعالى

حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن قدامة الجمحي، عن أبيه، عن جدّه، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: قدم قوم من العراق فجلسوا إلي، فذكروا أبا بكر وعمر، فسبّوهما، ثم ابتزكوا في عثمان ابتزكا، فشتمتهم.

سير اعلام النبلاء (٢٩٥/٤). و أورده ابن عساكر مطولاً ١٢ / ٢٢ و ابتزك الرجل في عرضه، وعليه: تنقصه واجتهد في ذمه.

وعن جابر الجعفي، عن محمد بن علي، قال: أجمع بنو فاطمة على أن يقولوا في أبي بكر وعمر أحسن ما يكون من القول.

سير اعلام النبلاء ٤٠٦-٤٠٤ و ابن عساكر ١٥ / ٢٥٥

عن خلف بن حوشب، عن سالم بن أبي حفصة - وكان: يترفض - قال

دخلت على أبي جعفر وهو مريض، فقال - وأظن قال ذلك من أحلي -: اللهم إني أتولى وأحب أبا بكر وعمر، اللهم إن كان في نفسي غير هذا، فلا نالني شفاعه محمد يوم القيامة - صلى الله عليه وسلم.

سير اعلام النبلاء ٤٠٦-٤٠٤ و ابن عساكر ١٥ / ٢٥٥

حدثنا يونس بن بكير، عن أبي عبد الله الجعفي، عن عروة بن عبد الله، قال: سألت أبا جعفر محمد بن علي عن حلية السيوف، فقال: لا بأس به، قد حلى أبو بكر الصديق سيفه

قلت: وتقول الصديق؟ فوثب وثبة، واستقبل القبلة، ثم قال: نعم الصديق، نعم الصديق، فمن لم يقل الصديق، فلا صدق الله له قولاً في الدنيا والآخرة.

سير اعلام النبلاء ٤٠٨-٤٠٤ و الحلية ٣ / ١٨٤، ١٨٥

زيد بن علي رحمه الله تعالى

عن هشام بن الربيع، عن زيد بن علي، قال: البراءة من أبي بكر وعمر البراءة من علي عليه السلام.

شرح اصول اعتقاد اهل السنة - (٧/١٣٨١)

حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني: أن جعفر بن محمد أتاهم وهم يريدون أن يرتحلوا من المدينة، فقال: إنكم - إن شاء الله - من صالح أهل مصركم، فأبلعوههم عني: من زعم أتي إمام معصوم، مفترض الطاعة، فأنا مته بريء، ومن زعم أتي أبراً من أبي بكر وعمر، فأنا مته بريء.

سير اعلام النبلاء (٦٠٢٥٩)

حدثنا عمرو بن قيس الملائي، سمعت جعفر بن محمد يقول:

برئ الله ممن تبرأ من أبي بكر وعمر

قلت: أي الامام الذهبي -: هذا القول متواتر عن جعفر الصادق، وأشهد بالله إنه لبار في قوله، غير منافق (في النسخة الثانية - متأل -) لأحد، فقبح الله الرافضة.

سير اعلام النبلاء (٦٠٢٦٠)

أقوال أهل البيت في الشيعة الرافضة

علي بن أبي طالب رضي الله عنه

الحسن بن علي رضي الله عنه

الحسين بن علي رضي الله عنه

علي بن حسن رحمه الله

محمد بن علي الباقر رحمه الله

زيد بن علي رحمه الله